

لسان العرب

(هرد) هَرْدَ الثوبَ يَهْرِدُهُ هَرْدًا مَزَّقَهُ وَهَرَّ دَهَ شَقَّقَهُ وَهَرَدَ الْقَمَّارَ الثوبَ وَهَرَّتَهُ هَرْدًا فَهُوَ مَهْرُودٌ وَهَرِيدٌ مَزَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَضَرَبَهُ وَهَرْدُ الْعِرْضِ الطَّعْنُ فِيهِ هَرْدٌ عِرْضَهُ وَهَرَّتَهُ يَهْرِدُهُ هَرْدًا الْأَصْمَعِيُّ هَرَّتَ فُلَانُ الشَّيْءَ وَهَرَدَهُ أَنْضَجَهُ إِِنْضَاجًا شَدِيدًا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْزَعَمَ إِِنْضَاجَهُ وَهَرَدْتُ اللَّحْمَ أَهْرِدُهُ بِالْكَسْرِ هَرْدًا طَبَخْتَهُ حَتَّى تَهَرَّرَ أَوْ تَفَسَّخَ فَهُوَ مُهَرَّرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي حَفِطْنَاهُ عَنْ أَمْتِنَا الْحِرْدِيُّ بِالْحَاءِ وَلَمْ يَقْلَهُ بِالْهَاءِ غَيْرَ اللَّيْثِ .

(* قوله « قال الأزهري والذي حفظناه إلى قوله غير الليث » كذا بالأصل ولا مناسبه له هنا وإنما يناسب قوله الآتي الهردى على فعلى بكسر الهاء نبت) وقال أبو زيد فإن أدخلت اللحم النارَ وأنضجته فهو مهَرَّرٌ وقد هَرَّ دَوْتُهُ فَهَرْدٌ هُوَ قَالَ وَالْمُهَرَّرُ أُمَّثْلُهُ وَالتَّهْرِيدُ مِثْلُهُ شَدِيدٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ هَرَدَ اللَّحْمُ وَالهَرْدُ الْاِخْتِلَاطُ كَالهَرَجِ وَتَرَكْتَهُمْ يَهْرِدُونَ أَي يَمُوجُونَ كَيْهَرَجُونَ وَالهَرْدُ الْعُرُوقُ الَّتِي يَصْبَغُ بِهَا وَقِيلَ هُوَ الْكُرْكُومُ وَثُوبٌ مَهْرُودٌ وَمُهَرَّرٌ دُ مَصْبُوغٌ أَصْفَرٌ بِالهَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ يَنْزِلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَهْرُودَانِ قَالَ الْفَرَاءُ الْهَرْدُ الشَّقُّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى يَنْزِلُ عَيْسَى فِي مَهْرُودَتَيْنِ أَي فِي شَقَّتَيْنِ أَوْ حُلَّتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ لِأَبِي عَدْنَانَ أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ مِنْ أَعْرَابِ بَاهِلَةَ أَنَّ الثَّوْبَ الْمَهْرُودَ الَّذِي يَصْبَغُ بِالْوَرْسِ ثُمَّ بِالزَّعْفَرَانِ فَيَجِيءُ لَوْنُهُ مِثْلَ لَوْنِ زَهْرَةِ الْحَوْذَانَةِ فَذَلِكَ الثَّوْبُ الْمَهْرُودُ وَيُرْوَى فِي مُمَمَّ رَتَيْنِ وَمَعْنَى الْمُمَمَّ رَتَيْنِ وَالْمَهْرُودَتَيْنِ وَاحِدٌ وَهِيَ الْمَصْبُوغَةُ بِالْمُفْرَةِ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُوَ عِنْدِي خَطٌّ مِنْ الذَّقَلَةِ وَأُرَاهُ مَهْرُودًا تَيْنَ أَي مَفْرَاوَيْنَ يُقَالُ هَرَّ يَتُّ الْعِمَامَةُ إِذَا لَبِسْتَهَا صَفْرَاءَ وَفَعَلَتْ مِنْهُ هَرَّوَتْ قَالَ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا بِالذَّالِ فَهُوَ مِنَ الْهَرْدِ الشَّقُّ وَخَطُّ ابْنِ قَتَيْبَةَ فِي اسْتِدْرَاكِهِ وَاسْتِثْقَاةِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْقَوْلُ عِنْدَنَا فِي الْحَدِيثِ يَنْزِلُ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ يُرْوَى بِالذَّالِ وَالذَّالُ أَي بَيْنَ مَمْرَتَيْنِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِيهِ وَالْمَمْرَةُ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي فِيهَا صَفْرَةٌ خَفِيفَةٌ وَقِيلَ الْمَهْرُودُ الثَّوْبُ الَّذِي يَصْبَغُ بِالْعُرُوقِ وَالْعُرُوقُ يُقَالُ لَهَا الْهَرْدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَرَّوَتْ الثَّوْبَ وَلَكِنْ هَرَّوَتْ فُلُو بَنِي عَلَى هَذَا لَقِيلَ مُهَرَّرَةٌ فِي كُرْكُومٍ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَبَعْدَ فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ هَرَّوَتْ إِلَّا فِي

العِمامة خاصة فليس له أن يقيس الشقة على العمامة لأن اللغة رواية وقوله بين
مهروتين أي بين شقتين أخذتا من الهَرْد وهو الشق خطأً لأن العرب لا تسمى الشق
للاصلاح هَرْدًا بل يسمون الإِخْرَاقِ والإِفساد هَرْدًا وهَرْد القَمَصَّارُ الثوب وهَرْدُ
فلان عِرْضُ فلان فهذا يدل على الإِفساد قال والقول في الحديث عندنا مهروتين بين الدال
والذال أي بين مُمَصَّرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه إلا في الحديث كما لم
نسمع الصَّيرَ الصَّحْنَاءَةَ .

(* قوله « الصحناءة » في القاموس والصحنا والصحناة ويمدان ويقصران أدام يتخذ من
السمك الصغار مشه مصلح للمعدة) إلا في الحديث وكذلك الثَّفَّاءُ الحُرْفُ ونحوه قال
والدال والذال أُختان تبدل إحداهما من الأخرى يقال رجلٌ مِدْلٌ ومِذْلٌ إذا كان قليل
الجسم خَفِيًّا الشخص وكذلك الدال والذال في قوله مَعْرُودَتَيْنِ والهَرْدِيَّةُ قَمَصَاتٌ
تُضَمُّ مَلَاوِيَّةً بطاقات الكرم تُحْمَلُ عليها قُمْبَانُهُ أَبوزيد هَرْدٌ ثَوْبٌ
وهَرْدَتَهُ إذا شقه فهو هَرِيدٌ وهَرِيْتُ وقول ساعدة الهذلي غداة شواحيطٍ فَنَدَجَوْتُ
شَدًّا وَثَوْبُكَ في عباقية هَرِيدٌ أَي مَشَّقُوقٌ وهَرْدَانٌ وهَيْرْدَانُ اسمان
والهَرْدَانُ والهَرْدَاءُ نبت وقال أَبو حنيفة الهَرْدِيُّ مقصورٌ عُشْبِيَّةٌ لم يبلغني لها صفة
قال ولا أدري أمْ مُذْكَرَةٌ أمْ مؤنثة؟ والهَيْرْدَانُ نبت كالهَرْدِيِّ الأَصْمَعِيُّ الهَرْدِيُّ على
فِعْلٍ بكسر الهاء نبت قاله ابن الأَباري وهو أُنْثَى والهَيْرْدَانُ اللَّصُّ قال وليس
بثبا وهَرْدَانٌ موضع